

الجميلة والوحش



هاشيت
أنطوان
أطفال

ضاعَتْ بِل الجَميلَةُ في الغابَةِ، فَلَمَحَتْ في البَعيدِ قَصْرًا غَريبًا.

قالَتْ لِحِصانِها: «لِنَذْهَبْ إِلى هُناكَ وَنَطْلُبِ المُساعَدَة.»

يا لَهُ مِنْ قَصرٍ عَجيبٍ...
كُلُّ الأَشْياءِ فيهِ كانَتْ تَتحَرَّكُ وَتَتكَلَّمُ!

قالَ الشَّمْعَدانُ أَنْوار: «حانَ وَقْتُ العَشاءِ!» فَبَدَأَتِ الصُّحونُ وَالمَلاعِقُ وَالشُّوَكُ تَرْقُصُ، وَبِل مُنْدَهِشَةٌ لا تُصَدِّقُ عَيْنَيْها!





بَعْدَ انْتِهاءِ العَشاءِ،
قَرَّرَتْ بِل زِيارَةَ القَصْرِ.
فَجْأَةً، سَمِعَتْ وَحْشًا
مُخيفًا يُزَمْجِرُ بِغَضَبٍ:
«مَنْ سَمَحَ لَكِ بِأَنْ تَأْتي
إِلى هُنا؟»





خافَتْ بِل كَثيرًا، فَهَرَبَتْ
إِلى الغابَةِ عَلى ظَهْرِ حِصانِها.
لكِنَّها هُناكَ وَجَدَتْ نَفْسَها
مُحاطَةً بِالذِّئابِ المُتَوَحِّشَةِ!





فَجْأَةً، ظَهَرَ الوَحْشُ وَراحَ يُزَمْجِرُ. فَهَجَمَتْ عَلَيْهِ الذِّئابُ لكِنَّهُ واجَهَها بِشَجاعَةٍ، وَجَعَلَها تَهْرُبُ بَعيدًا. عِنْدَما سادَ الصَّمْتُ مِنْ جَديدٍ، كانَتْ بِل بِأَلْفِ خَيْرٍ لكِنَّ الوَحْشَ أُصيبَ بِجُروحٍ خَطيرَةٍ.

بَعْدَ عَوْدَتِهِما إِلى القَصْرِ، سارَعَتْ بِل إِلى مُعالَجَةِ جُروحِ الوَحْشِ.

قالَتْ لَهُ: «شُكْرًا لأَنَّكَ أَنْقَذْتَ حَياتي!»

شَيْئًا فَشَيْئًا، نَجَحَتْ بِل في تَرْويضِ الوَحْش.

هِيَ لَمْ تَعُدْ تَخافُ مِنْهُ، وَقَبِلَتْ أَنْ تَتَناوَلَ العَشاءَ بِرِفْقَتِه.

فَلَقَدْ أَصْبَحا صَديقَيْن.



قادَ الوَحْشُ الفَتاةَ إلى قاعَةِ الرَّقْص.

وَبَعْدَما رَقَصا طَويلًا، اقْتَرَبَتْ بِل مِنْهُ وَقَبَّلَتْه.



عِنْدَئِذٍ، تَحَوَّلَ الوَحْشُ، أَمامَ بِل المَذْهولَةِ إلى شابٍّ وَسيمٍ. وَقالَ لَها: «بِفَضْلِ حُبِّكِ يا بِل، لَمْ أَعُدْ وَحْشًا.»



حَتَّى الخُدَّامُ اسْتَعادوا شَكْلَهُمُ البَشَرِيَّ.
وبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ، حَضَروا بِفَرَحٍ كَبيرٍ
زِفافَ بِل وَالأَمير.



وَهكَذا، انْتَصَرَ الحُبُّ وَزالَ
مَفْعولُ السِّحْرِ أَخيرًا.